بهدف ممارسة الضغط الاقتصادي عليها

العقوبات الأميركية على إيران تدخل حيز التنفيذ

دخلت دفعة أولى من العقوبات التي قررت الولايات المتحدة إعادة فرضها على إيران حيز التنفيذ الثلاثاء بهدف ممارسة ضغط اقتصادي على طهران، ما يهدد بزيادة الاستياء الشعبي في البلاد حيال الظروف المعيشية الصعبة.

ويحمل العديد من الإيرانيين قادتهم مسؤولية إعادة فرض العقوبات باعتبارهم فشلوا في إيجاد حل.

وأعادت واشنطن فرض عقوبات قاسية على إيران بعد سحب الرئيس الأميركي دونالد ترامب بلاده في مايو من الاتفاق التاريخي حول الملف النووي الإيراني الموقع عام 2015.

وأثار هذا الانسحاب الأميركي من طرف واحد استياء الأطراف الموقعة الأخرى، لا سيما الأوروبيين الذين أبدوا تصميمهم على الحفاظ على النص. لكن العديد من الشركات الغربية ترى ارتباطاتها التجارية مع إيران مهددة بفعل العقوبات.

ومن المرجح أن تكون وطأة العقوبات قاسية على الاقتصاد الإيراني الذي يواجه بالأساس صعوبات أثارت في الأيام الأخيرة موجة احتجاجات اجتماعية ضد معدل بطالة مرتفع وتضخم شديد، وقد تدهور الريال الإيراني فخسر حوالى ثلثي قيمته خلال ستة أشهر.

وقالت ياسامان، وهي مصورة تبلغ من العمر 31 عاما، في طهران صباح الثلاثاء «ترتفع الأسعار منذ ثلاثة أو أربعة أشهر وكل حاجياتنا باتت باهظة الثمن، وكان ذلك حتى قبل عودة العقوبات».

وهي ترى كغيرها في العاصمة الإيرانية أن قادة إيران «سيضطرون إلى تجرع كأس السم في نهاية المطاف» والتفاوض مجددا مع الولايات المتحدة.

وبعدما راهن بكل ما لديه على الاتفاق النووي، اتهم الرئيس الإيراني حسن روحاني واشنطن بـ»شن حرب نفسية على الأمة الإيرانية وإثارة انقسامات في صفوف الشعب».

واستبعد التفاوض مع الأميركيين في ظل العقوبات، وقال في مقابلة تلفزيونية مساء الاثنين إن اجراء «مفاوضات مع (فرض) عقوبات هو أمر غير منطقي. انهم يفرضون عقوبات على أطفال إيران ومرضاها وعلى الأمة».

وجاءت تصريحات روحاني ردا على توجيه ترامب قبل ساعات تحذيرا جديدا لإيران، مبديا في الوقت نفسه «انفتاحه» على «اتفاق أكثر شمولا يتعاطى مع مجمل أنشطة (النظام الإيراني) الضارة، بما فيها برنامجه البالستي ودعمه للإرهاب».

وقال في بيان «على النظام الإيراني الاختيار. فإما يغير سلوكه المزعزع للاستقرار ويندمج مجددا في الاقتصاد العالمي، وإما يمضي قدما في مسار من العزلة الاقتصادية».

ويعتزم ترامب الذي تبنى موقفا معاديا لإيران منذ وصوله إلى السلطة «تشديد الضغط على طهران حتى تغيّر سلوكها»، ومن مآخذه عليها تحالفها مع الرئيس السوري بشار الأسد ودعمها للمتمردين الحوثيين في اليمن ولحركة حماس في غزة ولحزب الله اللبناني.

وكان الاتفاق النووي الذي أبرم بعد مفاوضات شاقة بين إيران من جهة، والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين وألمانيا والاتحاد الأوروبي من جهة أخرى، يهدف لضمان الطبيعة السلمية للبرنامج النووي الإيراني من خلال فرض رقابة صارمة عليه، مقابل رفع تدريجي للعقوبات التي كبلت الاقتصاد الإيراني وعزلت البلاد.

وقال الباحث في معهد «كاتو» للدراسات جون غليزر إن الولايات المتحدة تعتبر العقوبات «وسيلة ضغط من أجل أن تعود إيران إلى طاولة المفاوضات، بهدف تعديل شروط الاتفاق بما يناسبها، وهذا لن يحصل».

وقال روحاني بهذا الصدد في المقابلة التلفزيونية «إذا كنت عدوا وطعنت شخصا بسكين لتقول بعدها إنك تريد التفاوض، فأول ما عليك فعله هو سحب السكين».

ولفت روحاني إلى أن بلاده «لطالما رحّبت بالمفاوضات»، لكن على واشنطن أن تثبت أولا حسن نواياها بالعودة إلى اتفاق 2015.

وتشمل الرزمة الأولى من العقوبات الاميركية التي دخلت حيز التنفيذ الثلاثاء 04,01 ت غ، تجميد التعاملات المالية وواردات المواد الأولية، كما تستهدف قطاعي السيارات والطيران التجاري.

وستعقبها في نوفمبر تدابير تطال قطاعي النفط والغاز إضافة الى البنك المركزي الايراني.

وأبدى الاتحاد الأوروبي «أسفه» لمعاودة فرض العقوبات، مؤكدا «تصميمه على حماية الجهات الاقتصادية الأوروبية الناشطة في أعمال مشروعة مع إيران». وفي هذا السياق، تدخل آلية قانونية خاصة بهذا الصدد حيز التنفيذ الثلاثاء.

وشهدت مدن إيرانية عدة الأسبوع الماضي تظاهرات متفرقة وإضرابات، ما يعكس استياء حيال الوضع الاقتصادي المتدهور وامتعاضا من الطبقة السياسية، إنما كذلك احتجاجا على ارتفاع الاسعار والنقص في المياه نتيجة الجفاف.

وقام العديد من الإيرانيين في الأيام الماضية بادخار دولارات وجمع مؤن خوفا من تدهور أوضاعهم أكثر في ظل العقوبات.

وإزاء انهيار العملة الوطنية وموجة الاحتجاجات الاجتماعية، أعلنت الحكومة الإيرانية تليين القيود المفروضة على صرف الريال، فيما أوقف عدد من المسؤولين بينهم مساعد محافظ البنك المركزي لشؤون العملات الصعبة أحمد عراقجي، لاتهامهم بالفساد.

بدء تنفيذ العقوبات الأميركية وسط احتجاجات على الأوضاع الاقتصادية في إيران

ترامب يحذر العالم من التعامل تجاريا مع إيران

أكد الرئيس الأميركي دونالد ترامب الثلاثاء أن العقوبات الجديدة التي فرضتها واشنطن على إيران هي «الأكثر ايذاء على الإطلاق»، وحذر باقي الدول من التعامل تجاريا مع طهران.

وقال ترامب في تغريدة على «تويتر»، إن «العقوبات الإيرانية فُرضت رسميا. هذه العقوبات هي الأكثر إيذاء التي يتم تطبيقها على الإطلاق، وفي نوفمبر، سيتم تشديدها إلى مستوى جديد».

وأضاف أن «أي جهة تتعامل تجاريا مع إيران لن يكون بإمكانها التعامل تجاريا مع الولايات المتحدة. لا أسعى إلى شيء أقل من السلم العالمي».

ويتوقع أن تتسبب العقوبات التي أعيد فرضها الثلاثاء وتمنع إيران من شراء الدولار الأميركي وتستهدف صناعات أساسية كالسيارات والسجاد بتراجع الاقتصاد الإيراني الذي بدأ يتأثر سلبا منذ أشهر عندما أعلن ترامب انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي المبرم عام 2015.

لكن يتوقع أن يكون تأثير الحزمة الثانية من العقوبات التي ستدخل حيز التنفيذ في 5 تشرين الثاني/نوفمبر وتستهدف قطاع النفط الذي يعد حيويا بالنسبة لإيران، الأشد وطأة حتى ولو رفض مستهلكون رئيسيون للخام الإيراني كالصين والهند وتركيا تقليص عمليات الشراء التي يقومون بها بشكل كبير.

ووعد ترامب منذ كان مرشحا للرئاسة بالانسحاب من الاتفاق النووي وهو ما قام به بالفعل في 8 أيار/مايو.

وانسحب رغم دعوات باقي الأطراف الموقعة — بريطانيا والصين وفرنسا وألمانيا وروسيا والاتحاد الأوروبي — لعدم التخلي عن الاتفاق الهادف إلى منع طهران من حيازة أسلحة نووية.

وفقا لأرقام أصدرتها السلطات الأميركية

كاليفورنيا تشهد حرائق هي الأكبر في تاريخها

يجتاح كاليفورنيا راهنا أكبر حريق في تاريخها الحديث ورقعته آخذة في الاتساع في شمال أكثر الولايات الأميركية تعدادا للسكان.

ويعود الحريق القياسي السابق في كاليفورنيا الواقعة في غرب الولايات المتحدة إلى ثمانية أشهر فقط. وقد قضى نحو عشرة أشخاص منذ بداية فصل الصيف في الحرائق التي تجتاح الولاية.

وقد سيطرت فرق الاطفاء على الحريق الذي سمي «مندوسينو كومبليكس» بنسبة 30 % تقريبا، على ما ذكرت هيئة «كالفاير» لمكافحة الحرائق في ولاية كاليفورنيا. وأسفر الحريق عن سقوط قتيلين على الأقل.

واندلع الحريق في بؤرتين متجاورتين في 27 يوليو والتحمتا الاثنين لتشكلا أكبر حريق تشهده كاليفورنيا. وقد أتى على 114850 هكتارا أي مساحة مدينة لوس أنجليس المترامية الأطراف. وهو تاليا أكبر من حريق «توماس» القياسي الذي التهم في ديسمبر الماضي 114078 هكتارا.

وينتشر في منطقة أخرى من شمال كاليفورنيا منذ 23 يوليو حريق مدمر آخر سمي «كار»، تسبب بمقتل سبعة أشخاص وأتى على أكثر من 1600 مبنى من بينها حوالى ألف مسكن.

وأدى حريق «فرغسون» الكبير في المنطقة نفسها الذي اندلع في 13 يوليو إلى مقتل إطفائيين اثنين وإلى إغلاق متنزه يوسيميتي الوطني جزئيا في خضم الموسم السياحي. وقد تم احتواء الحريق بنسبة 38 %.

ويكافح أكثر من 14 ألف إطفائي الحرائق المختلفة المندلعة في ولاية كاليفورنيا.

وقد تم إجلاء آلاف الأشخاص منذ بداية سلسلة الحرائق هذه. وسمح لبعضهم بالعودة إلى منازلهم في الأيام الأخيرة.

الحرائق في كاليفورنيا هي الأكبر في تاريخ الولاية

مادورو يتهم سانتوس مجددا بالوقوف وراء «الاعتداء» ضده

اتهم الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو مجددا الاثنين نظيره الكولومبي خوان مانويل سانتونس بالضلوع في «الاعتداء» الذي قال إنه كان يستهدفه السبت. وقال مادورو في شريط فيديو نشر على تويتر ليل الاثنين الثلاثاء إن قوات الامن «اعتقلت كل المنفذين وسنلاحق المدبرين. إنه أمر واضح وهناك ما يكفي من الأدلة عن مشاركة الحكومة الكولومبية المنتهية ولايتها برئاسة خوان مانويل سانتوس». وينهي سانتوس ولايته الثلاثاء ويسلم السلطة للرئيس الكولومبي الجديد ايفان دوكي. وأكد مادورو أن المسؤولين عن تسيير الطائرتين بدون طيار المحملتين بالمتفجرات واللتين فجرتا السبت بالقرب من المنصة الرئاسية، بحسب ما أعلنت السلطات الفنزويلية، تدربا في مدينة شيناكوتا الكولومبية الواقعة في شمال شرق كولومبيا.

وقال مادورو في شريط الفيديو الذي ظهر فيه الى جانب المسؤول الثاني في السلطة ديوسدادو كابيلو ومسؤولين كبار آخرين، إن «القتلة والإرهابيين تدربوا على أيدي مدربين كولومبيين».

أنقرة وواشنطن تتوصلان إلى اتفاق مبدئي بشأن العقوبات

قالت مصادر دبلوماسية تركية أمس الثلاثاء ان تركيا والولايات المتحدة توصلتا لاتفاق مبدئي بشأن العقوبات التي فرضتها الاخيرة ضد وزيرين تركيين على خلفية اعتقال قس اميركي بتهمة دعم الارهاب.

ونقلت وسائل اعلام محلية عن المصادر القول ان الاتفاق يغطي مواضيع محددة مضيفة ان وفدا تركيا سيزور واشنطن في الأيام المقبلة لوضع التفاصيل النهائية للاتفاق.

وفي سياق متصل تحسن أداء العملة المحلية الليرة بعد الاعلان عن التوصل الى الاتفاق بشأن العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة ضد تركيا.

وارتفع سعر صرف الليرة الى 5ر260 امام الدولار الاميركي بعد ان سجل تراجعا قياسيا الاثنين الى 5ر420 مسجلا أكبر انخفاض بنسبة 5ر5 في المئة منذ عام 2008.

وكانت الولايات المتحدة فرضت الأربعاء الماضي عقوبات على وزيري العدل والداخلية التركيين على خلفية اعتقال انقرة ومحاكمتها القس الأميركي أندرو برونسون في حين أعلن الرئيس التركي رجب طيب اردوغان السبت الماضي ان بلاده ستجمد ممتلكات وزيري العدل والداخلية الأميركيين في تركيا ان وجدت.

اتهامات فساد جديدة لرئيس وزراء ماليزيا السابق

أفادت وسائل إعلام حكومية، أمس الثلاثاء، بأنه سيتم توجيه ثلاثة اتهامات أخرى تتعلق بغسل الأموال غدا إلى رئيس الوزراء السابق نجيب رزاق، وذلك على صلة بالاشتباه في تورطه في اختلاس أموال من صندوق التنمية الماليزي «1إم.دي.بي».

وذكرت وكالة أنباء «برناما»، نقلا عن مصدر في اللجنة الوطنية لمكافحة الفساد، والذي تقوم بالتحقيقات ضد نجيب، أنه سيتم توجيه الاتهامات له بموجب «قانون مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب».

وتجري ما لا يقل عن ست دول تحقيقا دوليا بشأن الصندوق، من بينها سنغافورة والولايات المتحدة وسويسرا، تتعلق بتورط مسؤولين كبار في غسل الأموال واختلاس أموال الصندوق.

ويواجه نجيب، الذي شغل منصب رئيس الوزراء في الفترة من 2009 وحتى 2018، اتهامات باختلاس نحو 4.5 مليار دولار من الصندوق، من بينها نحو 700 مليون دولار يتردد أنه قام بتحويلها إلى حسابه البنكي الشخصي.

وجرى توقيف نجيب وتم رسميا الشهر الماضي توجيه تهمة إساءة استخدام السلطة له وثلاثة اتهامات تتعلق بخيانة الأمانة لتحويله 42 مليون رينجت (10 مليون دولار) لحسابه البنكي الشخصي من مؤسسة «إس. آر.سي» الدولية والتي كانت شركة تابعة لصندوق التنمية.

ومن المقرر أن يمثل نجيب غدا أمام المحكمة العليا في ماليزيا ضمن إجراءات تتعلق بالاتهامات الأربعة القائمة.

ويؤكد نجيب براءته وأنه لم يتورط في أي من التهم الموجهة إليه.

مقتل مسلحين أربعة جنود ومسلحين في اشتباكات بولاية جامو وكشمير

اعلنت وزارة الدفاع الهندية أمس الثلاثاء ان اربعة جنود ومسلحين اثنين قتلوا في اشتباكات في محافظة (باندیبورا) بولاية جامو وكشمير شمالي البلاد.

ونقلت وكالة (اندو اسيان نيوز) للانباء عن المتحدث باسم الوزارة راجيش كاليا القول انه تم تبادل اطلاق النيران بين قوات الجيش ومجموعة من المسلحين حاولوا التسلل الى الاراضي الهندية قرب خط السيطرة في قطاع (غوريز) من محافظة (باندیبورا) ما ادى الى مقتل اثنين من المسلحين ومحاصرة اثنين اخرين فيما قتل اربعة جنود بينهم ضابط. وكانت القوات الهندية قتلت السبت الماضي خمسة مسلحين اثر تبادل لاطلاق النيران في محافظة (شوبيان) بالولاية. وتتهم نيودلهي اسلام اباد بدعم وتمويل ومساعدة الجماعات المسلحة في كشمير في حين تنفي اسلام اباد هذه الاتهامات وتؤكد ان الكشميريين يدافعون عن حريتهم.

الرئيس المكسيكي: لا أحد سيهدد المكسيك ببناء جدار

قال الرئيس المكسيكي المنتخب أندريس مانويل لوبيز أوبرادور الإثنين ان لا أحد سيُهدّد بلاده في المستقبل ببناء جدار على الحدود، في رد على تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

وشدد لوبيز أوبرادور الذي سيتولى منصبه في الأول من ديسمبر، على أنّ «المكسيك ستصبح قوّة، وستُغيّر توازن القوى. لن يُهدّدنا أحد بإغلاق حدودنا أو بعسكرة الحدود أو ببناء جدار».

وأضاف أن المكسيك «ستشهد نموا، وستكون هناك وظائف».

وكان ترامب كتب في الآونة الأخيرة على تويتر أنّ الولايات المتحدة تحتاج إلى حدود آمنة خصوصا لأنّ المكسيك سجلت عددا قياسيا من عمليات القتل عام 2017. في منتصف يوليو الفائت، أجرى وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو «حوارا وديا» مع الرئيس المكسيكي المنتخب في مكسيكو، وسط تزايد الخلافات على مواضيع عدة بين بلديهما.

وترأس بومبيو وفدا مهما يضم وزير الخزانة ستيف منوتشين ووزيرة الأمن الداخلي كرستين نيلسن وصهر دونالد ترامب ومستشاره جاريد كوشنر. لكنّ مناقشات الوفد الأميركي في مكسيكو لم تتطرق إلى الموضوع الجدلي المتعلّق ببناء جدار على الحدود الأميركية المكسيكية.